

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

يُنْذِرُ صَبُّ إِلَّا تَتَابَعِ أَيِّ فَيُذَرُّ فَعٌ وَإِلَّا التَّابِعِ الْمُصَافِ الْمُجَرِّدِ مِنْ
أَلٍ فَيُنْذِرُ صَبُّ كَتَابِعِ الْمَعْرَبِ .

وأقول لتوابع المنادى أحكام تخصُّها فلهذا أُفْرَدَتْهَا بفصلٍ .
والحاصلُ أن التابِعَ إذا كان بدلاً أو نَسَقاً مجرداً من أَلٍ فَإِنَّهُ يَسْتَحِقُّ حِينَئِذٍ مَا
يَسْتَحِقُّهُ لَوْ كَانَ مَنَادِي تَقُولُ فِي الْبَدَلِ يَا زَيْدُ كُرْزُ بِالضَّمِّ كَمَا تَقُولُ يَا كُرْزُ وَكَذَلِكَ
يَا عَيْدُ الْكُرْزُ وَفِي النَّسَقِ يَا زَيْدُ وَخَالِدُ بِالضَّمِّ كَمَا نَقُولُ يَا خَالِدُ
وَكَذَلِكَ يَا عَيْدُ الْكُرْزُ وَخَالِدُ لَا فَرْقَ فِي الْبَابَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ بَيْنَ كَوْنِ الْمَنَادِي مَعْرَباً أَوْ
مَبْنِياً .

وإن كان التابع غيرَ بدلٍ وَنَسَقٍ مجرد من أَلٍ فَإِنَّ كَانَ الْمَنَادِي مَبْنِياً فَالتابع له
ثلاثة أقسام ما يجب رفعه وما يجب نصبه وما يجوز فيه الوجهان .
فالواجبُ رفعه نعتُ أي نحو (يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ) (يَا أَيُّهَا النَّاسُ)
وعن المازني إجازة نصبه وأنه قريء (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرِينَ) وهذا إن ثبت فهو
من الشذوذ بمكان